دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية الجامعي لغير الناطقين بها

"الجامعات النيجيريّة نموذجاً"

محمد إثنان سليمان

نائب عميد شعبة التربية العامة

كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون – كنو – نيجيريا

ملخص البحث:

تكمن قيمة الوسائل التعليمية فيما تحققه من أهداف سلوكية محددة ضمن أسلوب متكامل يضعه المدرس لتحقيق أهداف الدرس، كما أن معايير إختيار الوسيلة أو إنتاجها وطرق استخدامها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه، وغيرها من العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف الدرس، من الأشياء الضرورية التي تأخذ بعين الإعتبار.

فالمعرفة تأتي عن طريق الحواس، فاللفظ إذا وحده لا يكفي في معالجة الدروس المقررة في المقررات الدراسية، (وخاصة دروس اللغة العربية للناطقين بغيرها) فكلما أشركنا عدداً من الحواس ازداد الفهم والعلم، فيكون بذلك المتعلم أساساً في عملية التعلم، في حين أن المدرس يكون موجها ومشرفا.

يأتي هذا البحث الخاص بدور الوسائل التعليمية في تحسين أداء مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها، لتتبع الأدوار التي تقوم بها الوسائل التعليمية في إيصال المعلومات وحفز الطلاب إلى التقبل والاهتمام بالدرس أو المحاضرات وأثر ذلك على عمل المدرس، بمحاولة الإجابة على أسئلة متعددة أهمها:

- ما هي الوسائل التعليمية وما أنواعها؟
- ما هي أهمية الوسائل التعليمية في عملية تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- من هو مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها وما صفاته؟
- ما دور الوسائل التعليمية بالنسبة لأداء المدرس؟
- ما دور الوسائل التعليمية بالنسبة لمتعلم اللغة العربية الناطق بغيرها؟
- ما هي أهم تصنيفات الوسائل التعليمية وكيف يستفيد منها مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- كيف يختار مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها وسيلة تعليمية معينة لموقف تعليمي محدد؟
- ما هي معايير اختيار الوسيلة في عملية التدريس؟
- ما هي قواعد ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي؟

وغيرها من الأسئلة التي يحاول البحث أن يجيب عليها.

تمهيد:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
إن تدريس اللغة العربية في التعليم الجامعي بحاجة إلى إعادة النظر فيه، خاصة فيما يتعلق بمفردات المقرر وطرق التدريس ووسائل تعليمية، لأن استخدامها صحيحاً يؤدي إلى نجاح الدرس وهكذا العكس، فالتدريس يتطلب مدرس ماهر له القدرة في توظيف مفردات المنهج الدراسي (المقررات الدراسية) وتقديمها لمتعلميه في حكمة وبراعة، ولا يتحقق ذلك إلا باختيار طريقة تعليمية مناسبة وأسلوب تعلمي مناسب، وله كذلك سابق معرفة في استخدامات وسائل تعليمية مختلفة، وخاصة مع متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها، فالوسيلة عنصر أساسي في عملية التدريس، ولا يتحقق نجاح الدرس إلا باستخدامها بأنواعها المختلفة استخداماً صحيحاً.

تحاول هذه الدراسة الكشف عن دور الوسائل التعليمية المختلفة في تدريس اللغة العربية الجامعي لغير الناطقين بها، ودورها في تحسين أداء المدرس ورفع كفاءته التدريسية. فما من شكٍّ في أنَّ أسلوب المحاضرة، المتمثل في الإلقاء وحده، المستخدم في كثير من أقسام اللغة العربية في الجامعات، غير قادر لتقديم طرق التعليم الناجعة أمام ثورة المعلومات التي اشتملت على مناحي العملية التعليمية المختلفة، فاللغة العربية في نيجيريا تعيش مع لغات محلية متعددة، بجانب اللغة الإنجليزية التي استطاعت أن تتربّع على قمَّة لغات نيجيريا، فهي تعد لغة رسمية تستخدم في العمل الإداري في جميع مؤسسات الحكومية وغير الحكومية، التربوية وغير التربوية، حتى أقسام اللغة العربية في الجامعات النيجيرية تصدر خطاباتها ومراسلاتها مع إدارة الجامعة وإدارات أخرى داخل وخارج الجامعة باللغة الإنجليزية.

فمدرس اللغة العربية خاصة في الجامعات النيجيرية، أمامه تحدّ في رفع مستوى اللغة العربية لتتواكب وتتنافس مع اللغة الإنجليزية، ولا يتحقق ذلك إلا إذا أصبحت مخرجات التعليم في أقسام اللغة العربية في وضع متميز قادرة على مواكبة العصر الراهن بكل منتجاته الحديثة في المجال التربوي، وأصبح القائمون على إنتاج هذه المخرجات (المدرسون) قادرين على التعامل مع أيّ تقنية من تقنيات التدريس الحديثة ويستطيعون توظيفها في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

يمكن تقسيم هذه الدراسة (البحث) إلى محاور كالآتي:

المحور الأول: التعليم الجامعي في نيجيريا:

- مفهوم التعليم الجامعي.
- خصائصة التعليم الجامعي في نيجيريا.

– أهداف مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي النيجيري.

المحور الثاني: مدرس اللغة العربية في التعليم الجامعي:

– مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها

– كفاءة مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المحور الثالث: الوسائل التعليمية وأثرها في التعليم الجامعي:

– مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها.

– أنواع الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي.

– دور الوسائل التعليمية في رفع كفاءة مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في تحسين أداء مدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

والله الموفق.

المحور الأول: التعليم الجامعي في نيجيريا:

أولا: مفهوم التعليم الجامعي:

إن التعليم الجامعي (ويعرف أيضاً بمسمى التعليم العالي) من أنواع التعليم القديمة، والذي حصل على اهتمام كبير من قبل مختلف شعوب العالم، وتعتبر الجامعات النيجيرية (خاصة جامعة بايرو كنو، وجامعة أحمد بيللو زاريا، وجامعة عثمان طن فوديو سكوتو) من أبرز وأقدم الجامعات في العالم والتي أنشأت أقسام اللغة العربية، والذي يقدم تخصص اللغة العربية وآدابها التي التحق فيها العديد من الطلاب الجامعيين، وحصلوا على شهادة البكلاريوس في اللغة العربية، وهو نوع من التعليم يقدم للأشخاص الذين لهم القدر الكبير من النضج العقلي والفكري نتيجة للمراحل الدراسية السابقة.

فالتعليم الجامعي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدلاً دراسياً في المرحلة الثانوية يؤهله للدراسة الجامعية، أو للالتحاق بالتخصص الجامعي الذي يهتم بدراسته، ففي جامعات نيجيريا قبل أن يلتحق الطالب بقسم اللغة العربية لابد أن يحرز النجاح بأقل "جيد جداً" في خمس مواد دراسية من ضمن المواد التي درسها في المرحلة الثانوية، من بينها اللغة العربية والدراسات الإسلامية، إضافة إلى نجاح الطالب في الإمتحان التأهيلي الذي ينظمه المجلس الوطني المشترك للقبول والشهادات "Joint Admission and matriculation Board (JAMB)" هذا المجلس هو المسؤول في تنسيق القبول للجامعات والمعاهد والكليات في نيجيريا، وهو المسؤول كذلك في اخراج الرقم الجامعي لجميع طلاب نيجيريا، المعروف بـ (JAMB NUMBER).

يحصل الطالب في جامعات نيجيريا على شهادة اللسانس (البكلاريوس)، بعد دراسة المقررات الدراسية في ثمان فترات دراسية (أربع سنوات) إذا التحق بالجامعة من الثانوية مباشرة، ويحصل على الشهادة في ست فترات دراسية (ثلاث سنوات) إذا التحق الطالب بالجامعة بعد حصوله على شهادة الدبلوم أو شهادة التربية النيجيرية، بشرط أن يحصل الطالب على تقدير عام: جيد جداً.

تعتمد جامعات نيجيريا على نوعية التعليم في مقر الجامعة (هو الأغلب)، والتعليم عن بعد بواسطة التقنيات الحديثة، وأبرز الجامعات المستخدمة لنظام التعليم عن بعد (جامعة نيجيريا المفتوحة)، وهو نظام معترف به حكومياً كما نص عليه "سياسة التعليم الوطني" لجمهورية نيجيريا.[1] تشرف على جامعات نيجيريا حكومة خاصة المعروفة باسم " NATIONAL UNIVERSITIES COMMISSION" N.U.C هي مؤسسة حكومية أسست للإشراف على جميع جامعات نيجيريا الحكومية والخاصة، إداريا وأكاديميا، تقوم بزيارات تفقدية لتقويم الجامعات سنوياً.

تقدم أقسام اللغة العربية في الجامعات النيجيرية تخصصات مختلفة أهمها:
(لغة عربية عامة، لغة عربية: (أدب/ لغويات)، لغة عربية/تربية. تربية/ لغة عربية. بالتعاون مع قسم التربية. لغة عربية/ دراسات إسلامية، دراسات إسلامية/ لغة عربية.)

بجانب مرحلة اللسانس، فأقسام اللغة العربية تقدم شهادات في التعليم العالي (ماجستير ودكتوراة)، كما أنها تمنح شهادة الأستاذية (البروفيسور)، وشهادات فخيرية وغير ذلك. فشهادة اللغة العربية في نيجيريا معترف بها حكومياً، يستطيع حاملها أن يلتحق بوظائف حكومية مختلفة، كما أن بإمكانه الاتحاق بالجيش، شريطة أن يتقن اللغة الإنجليزية.

ثانيا: خصائص التعليم الجامعي في نيجيريا:

يختص التعليم الجامعي في نيجيريا (شأنه شأن التعليم الجامعي في العالم) ببعض خصائص أهمها:

أ. يعد من أنواع التعليم المتخصص؛ لأن الخطط الدراسية للكليات والجامعية تضع الطلاب في تخصصات.
ب. يطوّر قطاع التعليم من خلال الاعتماد على تزويده بمجموعة من الكتب، والمؤلفات المتخصصة في العديد من المجالات الدراسية، كما يحافظ على التطور الاقتصادي، بتزويد سوق العمل بالعديد من الكفاءات التي تدعمه وتطوره.
ج. يقلل من مستوى الأمية في المجتمع، ويزيد من الوعي المعرفي والإدراكي عند المتعلمين، ويقدم مجموعة من الأبحاث المهمة في مختلف مجالات المعرفة، مما يدعم قطاع البحث العلمي.
د. يهتم بالجانب المعرفي والجانب التطبيقي للمتعلمين على اختلاف أعمارهم وجنسهم، فهو متاح لجميع الفئات العمرية؛ الشباب والشيوخ.
هـ. ملزم لكل خريج جامعي في نيجيريا أن يلتحق بالخدمة الوطنية سنة كاملة في مجال تخصصه، قبل أن يُوظف أو يستمر بالدراسات العليا، ما لم يتجاوز ثلاثين سنة من يوم تخرجه.

ثالثاً: أهداف مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي النيجيري:

يهدف مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي النيجيري إلى تزويد الطالب بقواعد وعلوم اللغة العربية والكفايات الأدبية التربوية اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وفق حاجات الفرد ومتطلبات المجتمع النيجيري مراعياً في ذلك مراحل النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي واللغوي للطالب، كما يقوم بالدور الأساسي في تنمية خبرات مدرس المرحلة الثانوية والكليات وتأهيلهم علمياً وتربوياً، فهي عموماً تسعى لتحقيق الآتي:

- غرس الاعتزاز باللغة العربية والتراث العربي في نفوس الطالب، وتزويدهم بما يغذي ثقتهم بالمستقبل وبقدراتهم على بناء ثقافة حديثة متماشية مع متطلبات المجتمع النيجيري.

- تنمية المهارات اللغوية لدى الطالب من قراءة ومحادثة وكتابة وتعبير، بما يمكنهم من استخدام اللغة العربية الفصحى استخداماً سليماً وصحيحاً في نطاق حياتهم الثقافية وغيرها.
- تطوير قدرات الطالب على نشر اللغة العربية والحرص على سلامتها واستعمالها بكل يسر.
- تعريف الطالب مواطن الجمال وأسرار العظمة، وتربية حسهم الجمالي والنقدي بوجه عام.
- تعريف الطالب بمعرفة شاملة بالأدب العربي، قديمه وحديثه، وتغذية تعلقهم به ومقدرتهم على تذوقه واستيعاب مراميه وجوانب إبداعه.
- زيادة حصيلة الطالب اللغوية والفكرية والثقافية والفنية بما يمكنهم من بناء شخصيتهم المتوازنة الايجابية القادرة على التكيف والعطاء والإبداع في مجال اختصاصاتهم.
- تزويد الطالب بالمعرفة والقدرة التي تمكنه من التعامل مع كنوز التراث العربي الإسلامي.
- كشف المواهب الأدبية والقابليات اللغوية لدى الطلاب وتشجيع الراغبين منهم على ارتياد تجربة الإبداع والإسهام في الحياة الثقافية والفنية للمجتمع النيجيري.

المحور الثاني: مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها في التعليم الجامعي:

تعد اللغة العربية إحدى لغات التدريس في التعليم الجامعي النيجيري، ولها شأن عظيم ومكانة سامية بين لغات نيجيريا (خاصة في شمال نيجيريا)، فهي تتميز بخصائص تنفرد بها من غيرها، وهي لغة الدين ولغة القرآن ولغة الرسول صلواة الله عليه وسلامه، من هنا نجد أن تعلم اللغة العربية في ديار نيجيريا يأتي لأغراض دينية في المنزلة الأولى، ثم لأغراض تجارية وثقافية ونحو ذلك.

يوصف المدرس بأنه المحرك الأساس في عملية التطوير التربوي، فهو المرشد والموجه في ضوء الدراسات الحديثة، لذلك عُنيت المؤسسات التربوية عناية خاصة بالمدرس من حيث إعداد الخطط التربوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا جاء استجابة لنتائج الدراسات، والتقارير، وأوراق العمل، والمناقشات التي تضمنتها المؤتمرات العالمية، والتي أكدت أن ثمة تدنيًا في أداء العاملين في حقل تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذا مرده النقص في الإعداد المهني والتقني والتواصلي، وعدم تلقيهم التدريب الكافي أثناء تدريسهم لهذا المجال.[2]

أولاً: مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها:

لا يقتصر دور مدرس اللغة العربية لُغَةً ثانية على نقل اللغة بمنطق رياضي بَحت، بل بما تحمله من قيم وفكر ومفاهيم بكامل أدواتها وأساليبها اللغوية والبيانية، والتمكين من استعمالها بشكل لائق عند الممارسة والتطبيق في الميادين الثقافية العامة أو التخصصية. ومهما كان مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها خبيرًا في مهنيته، وبارعًا في ممارساته فإنه يتحتم عليه أن يبني ممارساته على أسس وقواعد تربوية وثقافية ولغوية، ولتطبيق هذه القواعد في العملية التعليمية لابد له من تطوير ثقافته ومعارفه باستمرار في مستجدات تلك الأسس والقواعد نظريًا وعمليًا، وعليه أن يطور خبرته في تطبيق تلك القواعد والمعايير ويتقن التخطيط الفعّال للبرامج اللغوية العامة أو ذات الأغراض الخاصة، وبالتالي يكتسب آليات التخطيط الاستراتيجي نتيجة الدراسات النظرية المقترنة بالخبرات العملية، وعندئذ يمكن له أن يحقق غايات البرنامج التعليمي ويصل إلى نتائجه عمليًا وفاعلية عالية.[3] ويمكن تقسيم فئات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:

أ. من حيث الجنسية: هناك مدرس ناطق بالعربية، وآخر غير ناطق بها. ولكل منهما مزاياه وسلبياته. فالشائع بين المعلمين الناطقين بالعربية أنهم يستخدمون عاميات بلادهم في تدريس اللغة العربية فتنتقل إلى الطلاب (الناطقين بغير العربية) العادات اللغوية السائدة في بلد هذا المدرس.

وأما المدرس غير الناطق بالعربية فقد تكون له إيجابيات منها أنه متخصص في اللغة العربية وآدابها، وقد يكون على حظ من علوم التربية، كل هذا قد يتيح له تعليم اللغة العربية لغير أبنائها. إلا أنه يفتقر إلى الحس العربي، الذي يمكنه من معرفة دقائق الأمور في اللغة االعربية، ويلمس الطالب منه ذلك إما بطريقة نطقه للأصوات العربية، أو بشرح دلالات بعض الألفاظ التي تتغير معانيها من سياق لآخر، أو في إدراك البعد الثقافي لبعض العبارات والأمثال العربية وغيرها، فضلاً عما يحدث في أدائه اللغوي، عن غير إرادة منه، من تداخل لغوي بين اللغة العربية ولغته الأم.

ب. من حيث التخصص: هناك مدرس متخصص في اللغة العربية وآدابها، ومدرس غير متخصص (ولا يوجد أمثال هؤلاء في جامعات نيجيريا)، فالمعلمين الذين يقومون بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من غير المتخصصين في اللغة العربية، يمارسون العمل باجتهادات شخصية تصيب مرة وتخطئ مرات؛ إذ يستند غير المتخصصين في اللغة العربية في تعليمهم للناطقين بغيرها على مقولة سائدة وخاطئة أشد الخطأ في الوقت نفسه، وهي أن كل ناطق باللغة قادر على تعليمها، فهذا النوع من المعلمين يكثر في البلاد العربية.[4]

ج. من حيث الإعداد المهني: ففي نيجيريا هناك نوعان من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1. مدرس حاصل على مؤهل تربوي في تخصص تعليم اللغة العربية. (N.C.E, BA Ed Arabic, MED Arabic, Phd Arabic)

2. مدرس حاصل على مؤهل علمي في اللغة العربية، (BA Arabic, MA Arabic) إضافة إلى شهادة الدبلوم العالي في التربية، (Post Graduate Diploma In Education, P.G.D.E) أو الدبلوم المهني في التربية، (Professional Diploma In Education, P.D.E)

فالمدرس في نيجيريا قبل أن يباشر عملية التدريس لا بد أن يحصل على شهادة عضوية من "مجلس تسجيل المعلمين" (Teacher Registration Council)، وقبل أن يمنحك المجلس الشهادة لا بد أن تنجح في امتحان إثبات الكفاءة في التدريس، ومن ثم يمنح المجلس حاملي شهادته "رُخصة تدريس" تخضع للتجديد بعد كل ثلاث سنوات، ويعتبر مخالفة ذلك جريمة قانونية قد تؤدي للمدرس للسجن لمدة تصل إلى خمس وعشرين سنة.[5]

ثانياً: كفاءة مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها في التعليم الجامعي.

كفاءة المدرس تعني تميزه في تحقيق أهداف برامجه التعليمي من خلال ممارسات وخبرات في دمج مهارات ومعارف واتجاهات معينة في سياق تربوي عملي لغاية تمكين طلابه من اكتساب اللغة

العربية كلغة ثانية وممارستها بشكل لائق.[6] وتؤثر فيها عوامل بعضها تتعلق بشخصية المعلم واهتماماته، وبعضها يتعلق بمعارفه والقيم التربوية والمهنية والخبرات التي يضعها في بوتقة واحدة عند ممارسة العملية التعليمية، مما يؤثر بشكل فعال على نوعية المخرجات التي ينشدها كل من المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية في آن واحد. تقوم الكفاءة على عناصر منها:

أ: العنصر المعرفي:

الكفاءة المعرفية لمدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها تستلزم علمه بمعارف وقيم تربوية ولغوية وثقافية، إضافة إلى تطوير الممارسات التعليمية والخبرات التربوية والسلوكيات النفسية.

1. المعرفة باللغة العربية: ويقصد به الدراسات العلمية المتخصصة التي تقدم للدارس في علوم اللغة العربية وبصفة خاصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويتضمن الجانب اللغوي للخبرات العلمية في مجال الدراسات النظرية التي تتعلق بعلوم اللغة العربية،[7] والتي تشمل نشأت اللغة العربية وقواعدها، وأساليبها البيانية ونظمها البنائية والصوتية، وبناء النص الأدبي، ومهارات الحوار والتعبير الكتابي ونحو ذلك. وكذلك مجال النظرية والتطبيقية التي تتعلق بعلم اللغة الحديث النظري والتطبيقي.[8]

وتعتبر أحد المقومات الرئيسية في عملية الإعداد لمعلم اللغة العربية، ولا يستطيع أن يحقق مهمته إلا إذا كان ملمًا بالمهارات الأساسية للغة العربية والتمكن من توظيفها لخدمة الغرض من تدريسها.

وعلى مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يعرف أن اللغة العربية الفصحى التي تصدر بها الكتابة العربية والتراث الإسلامي على نوعين، فهناك الفصحى القديمة التي كتب بها التراث العربي القديم، والفصحى المعاصرة التي تصدر بها الكتابات المعاصرة والتي تتفق مع روح العصر الذي نعيش فيه، بالإضافة إلى أنها لغة الحديث والتخاطب في أجهزة الإعلام والمكاتبات الرسمية بين الدول ولغة الصحف والمجلات العربية.[9]

2. معرفة مهنية تربوية: ويقصد به الدراسات التربوية والنفسية التي تزوده بمعرفة دقيقة لطبيعة العملية التعليمية، وبخصائص المتعلم النفسية وقدراته واستعداداته وبطرائق التدريس المناسبة، والتي تهدف إلى تمكين المدرس وتأهيله للقيام بعملية التدريس بصورة فاعلة،[10] عن طريق الاطلاع على تجارب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومتابعة المستجدات وتقدير الجهود المقدمة في هذا الشأن والبناء عليها، وكذلك معرفة استراتيجيات التعليم وأسس التقويم وأغراضه وربط الأهداف التربوية بعملية القياس، والإلمام باستخدام مختلف أنواع الوسائل التعليمية والتقنيات الحاسوبية الحديثة المستخدمة في عمليات التعليم.

3. المعرفة بالثقافة العربية: ويقصد به الدراسات الثقافية من معارف وقيم واتجاهات وأساليب التفكير وعناصر الثقافة الخاصة، والتي تهدف إلى مساعدة المعلم على أداء مهمته التربوية والثقافية والاجتماعية. لابد لمدرس اللغة العربية كلغة ثانية أن يعرف طرق توصيل المضامين الثقافية في جوانب اللغة العربية، أدبًا وبيانًا، وتعبيرًا ونصوصًا، وأساليبًا لغوية وتعليمية، ووجدانيات وقيم سلوكية واجتماعية ودينية وفنية، وأن قادرًا على وضع كل قيمة من القيم الثقافية في سياقها الحضاري الصحيح.

ب: عنصر الأداء المهني والتعليمي:

إن كفاءة مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها مرتبطة بشكل أساسي في أدائه التعليمي والمهني، بحيث تؤثر خبراته في دقة اختياره وسلامة أولوياته، ويتحقق معايير الكفاءة في:

1. القيم التعليمية: بأن يكون ملماً بأهم الأخطاء الشائعة ومشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحليلها، وتوظيف اهتمامات المتعلمين واختصاصاتهم في المواقف التعليمية لدعم اكسابهم للغة العربية، بعد تحديد مستوياتهم اللغوية وصياغة أهداف التعليم بطريقة إجرائية واضحة وتحديد دوافعهم لتعلم اللغة العربية واستثمارها في جودة وسرعة تحقيق أهداف التعليم ونحو ذلك.

2. القيم المهنية: وذلك بتنظيم وقت الدرس بدقة وكفاءة، والتعرف على المتعلمين وتحصيلهم المعرفي واهتماماتهم وأعمالهم المهنية، وبناء المودة معهم، وتقبل النقد واستماع المقترحات، ومناقشتها بثقة وثبات، وتطبيق المهارات اللغوية بفاعلية وإثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية عن طريق توضيح أهداف الدرس وتحديده، والتنوع في الأنشطة اللغوية التي ينفذها المتعلمون مراعيا في ذلك الفروقات الفردية.[11]

جـ: النتائج:

إن الهدف النهائي من تعليم اللغة العربية كلغة ثانية هو تحصيل المتعلمين مستوىً عاليًا في إتقان اللغة العربية بمهاراتها يكافيء نظرائهم من الناطقين بالعربية، من حيث جودة الحصيلة اللغوية والارتقاء بهم إلى أعلى مستويات الكفاءات، ولا يتم ذلك إلا بتكريس المجهود إلى إفراز أنشطة تعليمية نوعية على مستوى المناهج أو المراحل التعليمية الجامعية المختلفة، وهو كذلك أمر يتطلب جهودًا متظافرة من جميع أقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية وغير الحكومية، وتطبيق أنشطتها وتقويماتها على شرائح واسعة من المتعلمين للوصول إلى معايير قياسية.[12]

ولا يكتمل الحديث عن إعداد مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها إلا بالنظر عن البعد الشخصي والاجتماعي الذي يتمثل في خبرة المدرس واستعداداته الذاتية اللازمة لنجاح المعلم وتوافقه المهني، وتكمن أهم السمات الشخصية والاجتماعية التي يمكن لمعلم اللغة العربية أن يحقق في إطارها النجاح المهني في الجامعات وغيرها في سمات متعددة، أهمها التدين والثقة بالنفس والقوة الشخصية التي تتميز بالذكاء والحرية في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وإتقان المادة الدراسية، وأن يكون المدرس اجتماعي الطبع يتميز بالسلوك الاجتماعي مع طلابه ويكوِّن علاقات طيبة معهم، قادر على التفاعل بين عناصر العملية التعليمية المختلفة يتسم بالموضوعية والتواضع دون إهدار لكرامته.

المحور الثالث: الوسائل التعليمية وأثرها في التعليم الجامعي:

يظن البعض أن مصطلح وسائل تعليمية لا يتعدى حدود استعمال وسائل الإيضاح البسيطة، كالرسوم والصور والمجسمات ونحو ذلك، ما جعل الكثير من المدرسين الاعتقاد بأن هذه الوسائل لا تصلح ولا يستفاد من استعمالها إلا في المراحل الدراسية الأولى. فالحقيقة أن الوسائل التعليمية لا تكمن أهميتها في الوسائل بحد ذاتها، ولكن فيما تحققه من أهداف سلوكية، محددة ضمن أسلوب متكامل يضعه المدرس لتحقيق أهداف الدرس.

أولا: مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها.

الوسيلة هي ما يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو يقرب به إلى غيره.[13] فالوسيلة التعليمية هي: "مجموعة مواقف وأجهزة، وأدوات ومواد يستخدمها المعلم ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم".[14] للوسائل التعليمية أسماء متعددة جاءت متدرجة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل المعينة، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل التعليمية، وسائل الاتصال التعليمي وتكنولوجيا التعلم.

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في مقدار ما تحققه من أهداف تربوية ضمن نظام شامل أهمها:

أ. تساعد على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم.
ب. تزيد في فاعلية المتعلم ونشاطه الذاتي، لما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية ونشاط.
ج. اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.
د. تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية.[15]
هـ. تساعد في زيادة مشاركة المتعلمين الإيجابية في اكتساب الخبرة.
و. تقلل الجهد وتوفر الوقت وتساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
ز. تؤدي إلى ترتيب الأفكار وتعديل السلوك وتكوين اتجاهات مرغوبة لدى المتعلمين.
ح. تنمي ثروة المتعلم اللغوية وتدربه على اتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي.

تصنف الوسائل التعليمية على مجموعات أهمها:

– الوسائل البصرية: مثل الأفلام المتحركة، والخرائط، والرسوم البيانية، والمعارض والمتحف ونحو ذلك.

– الوسائل السمعية: مثل الإذاعة المدرسية، أجهزة التسجيل الصوتي، وغير ذلك.

– الوسائل السمعية البصرية: من أمثال: الأفلام المتحركة والناطقة، الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية، الفيديو، ونحوها.

– الرحلات التعليمية والمتاحف التعليمية والمدرسية.[16]

هناك تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية منها: تصنيف "ادجار ديل" الذي صنفها فيما يسمى بمخروط الخبرة على أساس درجة حسيتها، فوضع في أسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية المصنوعة المكبرة والمصغرة، كما في الشكل الآتي:

وهناك تصنيفات أخرى مثل تصنيف "أوسلن" الذي صنف الوسائل التعليمية على ثلاث طبقات على شكل هرم، وتصنيف "دونكان" الذي صنفها حسب معايير منها: ارتفاء التكاليف وانخفاضها، صعوبة أو سهولة توفرها، عمومية أو خصوصية استعمالها، سهولة استعمالها في التعليم، وعدد المتعلمين المستفيدين منها.[17] ويصنف حمدان الوسائل التعليمية على: وسائل تعليمية غير آلية التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم والتدريس كما هي عادة. ووسائل تعليمية آلية التي تعتمد على الآلية في عرضها واستعمالها.

هذه التصنيفات وغيرها تؤكد أن الوسائل التعليمية ركن من أركان العملية التعليمية، وهي تلعب الدور الأساسي في تحقيق التطور والتقدم، ويؤكد كذلك أن استخدامها استخداماً صحيحاً يجعل الموقف التعلمي أكثر تشويقاً وتزيد من كفاءة المدرس وتفاعله مع المتعلمين، فالمدرس لابد أن ينتقي من الوسائل التعليمية ما يتناسب مع الموقف التعليمي، مراعيا في ذلك التطور الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة التعليمية.

ثالثا: دور الوسائل التعليمية في رفع كفاءة مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- **أهمية الوسيلة لمدرس اللغة العربية في التعليم الجامعي:**

الوسائل التعليمية لها دور فعال بالنسبة لمدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهي تفيده وتساعده وتحسن مستواه التدريسي، كما أنها تقوده إلى إدارة الموقف التعليمي بصورة فاعلة، من خلال:

- ✓ مساهمتها في معالجة انخفاض المستوى التعلمي لدى المتعلمين، إذ أن الوسيلة المعدة من طرف أخصائيين تربويين تدفع المدرس إلى مواكبة الموقف التعليمي، والتزود بالمادة العلمية التي تعينه على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل المحاضرة.
- ✓ تغير دور المدرس من ناقل للمعلومات إلى المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
- ✓ تساعد المدرس على حسن عرض المادة واستغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.
- ✓ توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، كما تساعده في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الفصل.[18]

- **معايير اختيار الوسيلة لمدرس اللغة العربية في التعليم الجامعي:**

على مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها في التعليم الجامعي أن يضع خطته الدراسية بحيث تكون متكاملة العناصر، تحتوي على الأهداف التدريسية المراد تحقيقها، وتحدد المادة التعليمية والنشاطات المرافقة لها، ومن ثم يحدد الوسائل التعليمية اللازمة للخطة، بحيث تكون هذه الوسائل جزء لا يتجزأ من المحاضرة. وعليه قبل اختيار الوسيلة لا بد أن يراعي ما يأتي:

- ✓ أن تكون الوسيلة مرتبطة بالأهداف العامة والأهداف السلوكية للدرس.
- ✓ أن تتميز بسهولتها ووضوحها وصحة المعلومات ودقتها وحداثتها.
- ✓ أن تكون مناسبة لأعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية.[19]
- ✓ أن تكون صالحة لتعزيز أسلوب الدرس وتدعيم الموقف التعليمي بالفاعلية والنشاط، ولها مقومات الوسيلة التعليمية الجيدة.
- ✓ أن تتوافر أجهزة عرض الوسيلة إذا كانت بحاجة إلى عرض.
- ✓ أن يتأكد من توافر الوسيلة في المؤسسة التعليمية قبل اختيارها، وله أن ينتجها إذا كانت ضرورية وغير متوفرة.
- ✓ على المدرس أن يتواخى البساطة وعدم الإسراف المادي عند اختيار الوسيلة أو إعدادها.[20]

- **قواعد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي:**

على المدرس في التعليمي الجامعي أن يعرف القواعد المشتركة والخاصة لاستخدام الوسائل التعليمية، والتي تتمثل في:

أ. مرحلة التحضير: بعد اخيار الوسيلة المناسبة على المعلم أن يقوم بالآتي:

- تجربة الوسيلة: ليتأكد من المحتوى، وإذا كان استخدامها يتطلب جهازاً ما، عليه أن يتأكد أنه يعمل بشكل صحيح، ويستمع إلى البرامج الصوتي، ويعرض الفيلم ويرتب الشرائح ونح ذلك.
- اختيار المكان المناسب: بحيث يعده بشكل يسهل استخدام الوسيلة.
- توفيرها في قاعة المحاضرات قبل بدء المحاضرة، كي لا يضطر المدرس لترك القاعة أو إرسال بعض الطلاب لاحضارها.
- تحديد الهدف الهدف من استخدام الوسيلة.
- تخطيط النشاطات والخبرات التي سينظمها للمتعلمين عند استخدام الوسيلة.
- أن يحدد متى وكيف وأين سيعرض الوسيلة.

ب. مرحلة الاستخدام: عند استخدام الوسيلة عليه بمراعاة ما يلي:

- أن يراعي ويراقب نشاطات المتعلمين أثناء عرض الوسيلة موجهاً ومرشداً.
- أن توفر فرص التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وذلك باستخدام الوسيلة بشكل يثير الدهشة، ويبعث على التساؤل عند المتعلمين.
- أن تكون استخدام الوسيلة بشكل متكامل مع باقي المواد التعليمية، وأن يظهر الهدف من استخدام الوسيلة.
- أن يتأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- أن لا يطول في عرض الوسيلة لأن ذلك يجلب الملل، وأن لا يوجزها إيجازاً مخلاً.[21]

جـ. مرحلة ما بعد الاستخدام:

- أن يحضر المدرس بعض الأسئلة التي تناقش بعد استخدام الوسيلة لاستخراج الأفكار وتفسيرها.
- أن ينظم المدرس نشاطات لمتابعة بعض القضايا التي ناقشت الوسيلة جوانبها.
- على المدرس أن يقوم بتقويم الوسيلة بعد استخدامها بحيث يتحقق من أنها تحققت للهدف أو لا.[22]

رابعاً: الوسائل التعليمية الحديثة ودرها في تحسين أداء مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تساعد الوسائل أو التقنيات التعليمية الحديثة المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وخاصة في المرحلة الجامعية، في حدوث عملية التفاعل الإيجابي مع الموضوعات التعليمية التي يمكن برمجتها على شكل أفلام وأقراص مرنة أو شرائح تُعرض في عملية التعليم، ولا يتحقق ذلك إلا بتقنيات التعليم الإلكترونية، كالحاسوب والإنترنت، والمعامل الموجودة في المؤسسة التعليمية الجامعية.[23] هناك وسائل

وتقنيات تقوم على خدمة تدريس اللغة العربية، وهي أساليب كثيرة ومتنوعة، تعتمد على أدوات تطبيق التعليم الإلكتروني، وتتمثل في أدوات التعليم المتزامن من أمثال:

- المؤتمرات الصوتية: وهي تقنية إلكترونية حديثة تعتمد على الانترنت، وتستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المحاضر بعدد من المتعلمين في أماكن متفرقة.
- مؤتمرات فيديو: وهذه التقنية تمكن من نقل المحاضرات المرئية المسموعة (صورة وصوت)، وهي عادة ما تستخدم من أجل التعليم عن بعد، ويمثلها في الوقت الحالي أيضاً برنامج زووم.
- وهناك أدوات أخرى كثيرة من أمثال: اللوح الأبيض، برنامج القمر الصناعي، التي توظف وتقترن بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالية، مما يسهل إمكانية الإفادة من القنوات السمعية والبصرية في عملية التدريس. وهناك أيضا برنامج المحادثة، وهو أكثر التداول بين المتعلمين اليوم، فيمكن استخدامه في عملية التدريس، وقد استخدمته أكثر من مرة مع المتعلمين، حيث نطرح تساؤلات حول المحاضرة المقبلة بعد مناقشة المحاضرة السابقة، وهو بالطبع يجذب اهتمام المتعلمين ويزيد من فهمهم، ويؤدي إلى تحسين أداء المدرس.

هناك أدوات إلكترونية غير المتزامن والتي تعتمد على تواصل غير مباشر بين المدرس والمتعلمين، من أهمها: البريد الإلكتروني، والأقراص المدمجة، والمجلات الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية والشبكة النسيجية ونحوها.[24]

هذه الأدوات وغيرها يمكن لمدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يوظفها في تدريس اللغة العربي، وهي برامج جاهزة، ولكنها بحاجة إلى تأطير يخدم اللغة العربية، وخبراء يوظفونها في التواصل بين الدارسين والمدرسين، وخاصة في التعليم الرقمي. هناك نماذج لتوظيف التعليم الإلكتروني في التدريس.[25]

أ. النموذج المساعد أو المكمل Adjunct

وهو عبارة عن تعليم الكتروني مكمِّلٌ للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل، وتخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة ، وفيه تُوظَّفُ بعض أدوات التعليم الالكتروني جزئياً في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته، ومن أمثلة تطبيقات النموذج المساعد ما يأتي:

أ- يعمل المعلم قبل تدريس موضوع معين (من موضوعات اللغة العربية في حالة تدريس اللغة العربية وقواعدها على سبيل المثال) على توجيه الطلاب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج.

ب- ثمَّ يكلِّف المعلِّم الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

جـ- توجيه الطلاب بعد الدرس للدخول على موقع من مواقع الإنترنت وحل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

ب. النموذج الممزوج Blended

وفيه يطبق التعليم الالكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي (التقليدي) في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تستخدم بعض أدوات التعليم الالكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير

من المتخصصين لهذا النموذج ويرونه مناسباً عند تطبيق التعليم الالكتروني؛ لأنَّه يجمع ما بين مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم الصفي، إن استخدام التعليم الممزوج أصبح متطلباً رئيساً لهذا العصر؛ لتغير أولويات التعليم ومتطلباته كما يذكر بدر الخان( )، ولذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تستخدم طرق تعلم مزيج في إستراتيجيات التعلم للحصول على المحتوى المناسب، ويضمُّ التعلم المزيج وسائط تقديم متعددة، وهي مصممة ليكمل بعضها بعضاً ، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه.

وقد تتضمن برامج التعليم الممزوج أشكالاً متعددة من أدوات التعلم، مثل: البرامج التعاونية أو الافتراضية المباشرة، والمقررات الإلكترونية التي تعتمد في السرعة على المتعلم نفسه، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني الملحقة في البيئة المبنية على مهام العمل، وأنظمة إدارة التعلم، ويولف التعلم المزيج أنشطة مختلفة تعتمد على الأحداث التعليمية، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني المتزامن، والتعلم ذاتي السرعة (المعتمد في سرعته على المتعلم نفسه).

وظائف تكنولوجيا التعليم: فيمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- تعزيز الخبرات الإنسانية, وتقديم معارف هادفة ذات معنى, وإعداد المتعلمين لمواجهة التغيرات التكنولوجية السريعة, من دون الشعور بالاغتراب تجاهها.
- التحوّل من التدريس بوساطة المعلّم, إلى التعلّم بوساطة المتعلّم, ومن الثبات إلى ديناميكية البناء في البرامج التعليمية.
- التوسّع في تقديم الخدمات التعليمية المتمثلة, في جعل التعليم عملية مستمرة, من خلال توفير فرص التعلّم غير النظامي, لتحقيق مبدأ المرونة, عن طريق التوسّع في تعليم الكبار, والتعامل مع أطفال ما قبل المدرسة.
- جعل التعليم أكثر خصوصية وإنتاجاً, عن طريق تكافؤ الفرص التعليمية, والربط بين التدريب والتعليم وسوق العمل.
- تحسين نوعية التعليم, من خلال زيادة مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم, ومواجهة النقص في كم وكيف المعلمين, وتشجيع النشاط الذاتي, والتعلّم الذاتي, والتحوّل من التعليم إلى التعلّم المتمركز حول المعلم, إلى التمركز حول المتعلم, والتحوّل من السلوك الاستجابي إلى السلوك الإيجابي, والاستقلالية في التعليم.
- زيادة الكفاءة العملية التعليمية, عن طريق تعدّد أوعية المعرفة, وتحقيق الأهداف التعليميّة, بمختلف مستوياتها, ومقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين, والتأكيد على التعلّم وبقاء أثره.
- التحوّل من التعليم محدود الأمد إلى التعلم مدى الحياة, ومن التعلّم بثقافة التسلّط في العرض, والتذكر, والاسترجاع, إلى ثقافة المشاركة والابتكار.
- مقابلة ازدياد الحاجة إلى الاعتبارات الجيدة التي يقيم بها المتعلم, من خلال التحوّل من القفز إلى النواتج التعليمية, إلى معالجة العمليات, والتحوّل من ثقافة الحد الأدنى, إلى ثقافة الإتقان, والتمكّن, والجودة, وزيادة ثقة المتعلّم, في أدائه بشكل جيد.

- تنمية البحث العلمي من خلال زيادة مجالات البحث والدراسة, وتوفير طرائق البحث, لتيسير الحصول على المعلومات, وتنمية مهارات التفكير العليا.[26]

الخاتمة:

نتائج البحث: توصل البحث إلى نتائج مثمرة من أهمها:

- يخصص التعليم الجامعي في نيجيريا أقساماً لدراسة اللغة العربية وآدابها، ولها تخصصات متعددة.
- إن الدافع الأساسي لتعليم اللغة العربية في نيجيريا هو الدافع الديني، ومن ثم أغراض أخرى.
- إن التعليم الجامعي بحاجة إلى إعادة النظر في الوسائل التعليمة المستخدة لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ضرورة تطوير تعيم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الوسائل التكنولوجيا الحديثة.
- تكمن دور الوسائل التعليمية الحديثة والتقليدية في تحقيق الأهداف التربوية وإدراك المتعلمين.
- تساعد الوسائل التعليمية على تنظيم المادة التعليمية وتقديمها للمتعلمين بأسلوب مشوق مفيد.
- تسعى الوسائل التعليمية إلى تنمية الرغبة والاهتمام لتعلم اللغة العربية والإقبال عليها، وتنمية ميول المتعلمين من خلال الزيارات والرحلات والأفلام والتسجيلات.
- تعمل تكنولوجيا التعلم على صناعة الإنسان المتعلم الواعي، المتفاعل مع الحياة متغيراً بها نحو الأفضل.
- تعمل الوسائل التعليمية على تحسين وتطوير عملية التعلم، من خلال رفع مستوى المناهج وتحسين وتطوير ظروف المدرس وزيادة قدراته على التفاعل مع العملية التربوية.
- للمدرس أن يستخدم أكثر من وسيلة في درس واحد إن أمكن، وإلا فعليه أن يكتفي بوسيلة واحدة ضماناً لتركيز المتعلمين عليها من جانب، ولحسن استخدامها من جانب آخر.
- إن استخدام الوسيلة ليس الأساس في العملية التعليمية بل جزء مكمل له.
- أن يخبر المدرس المتعلمين بالوسيلة وعن الهدف منها قبل أن يستخدمها وقبل بداية المحاضرة.
- لا يترك المدرس الوسيلة أمام المتعلمين طوال فترة المحاضرة، كما أنه لا ينهي الدرس بانتهاء عرض الوسيلة.

هذا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الهوامش:

[1]. لمعرفة المزيد راجع: National policy on Education: Federal Republic of Nigeria, 6th Edition. NERDC. 2014.

[2]. أبو عمشة، خالد، و نزار اللبدي. من يصلح أن يكون معلماً للعربية للناطقين بغيرها، من أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيره، الرؤى والتجارب، الطبعة الأولى، إسطنبول. 2005م

[3] مؤمن العنان، كفاءة معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: بحث مشارك في مؤتمر الدولي الأول في جامعة السلطان محمد الفاتح. اسطنبول: 2015. منشور على الموقع الشخصي لمؤمن العنان: https"//malannan.wordpress.com/

[4]. حمزة الريح، تاج السر. إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمريكا، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد19. 2002م

[5]. مستخلص من: National policy on Education: Federal Republic of Nigeria, 6th Edition. NERDC. 2014.

[6]. مؤمن العنان، كفاءة معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: بحث مشارك في مؤتمر الدولي الأول في جامعة السلطان محمد الفاتح. اسطنبول: 2015. منشور على الموقع الشخصي لمؤمن العنان: https"//malannan.wordpress.com/

[7]. حمزة الريح، تاج السر. إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أمريكا، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد19ص97‘ص98. 2002م

[8]. عبد التواب، عبد التواب، إعداد معلمي اللغة العربية في الجامعات الإندونسية، بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية الواقع والمستقبل، معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسياص247–ص248. 1996م

[9]. حمزة الريح، تاج السر: المرجع السابق بتصريف.

[10]. العمري، فاطمة. معلم العربية للناطقين بغيرها بين الاستعداد والإنجاز في ضوء علم اللغة الحديث، الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية. بدون. 2014م.

[11]. علي عبدالمحسن الحديبي: المستويات المعيارية للمعلم: رؤى عربية وتجارب عالمية. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. عام 2013م.

[12]. مؤمن العنان. المرجع السابق بتصريف.

[13]. عبدالوهاب عبدالسلام طويلة: التربية الإسلامية وفن التدريس. دار السلام للطباعة والتوزيع والترجمة: القاهرة، 2003م.

[14]. كمال عبدالحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهارته. عالم الكتاب نشر. توزيع. طباعة: القاهرة، 2019م

[15]. والمقصود باللفظية هنا، استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند المتعلم نفس المعنى أو الدلالة، فالوسيلة تساعد في تقريب معنى الألفاظ للمتعلمين.

[16].راجع: نمر سامية: دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية. *رسالة ماجستير*، جامعة العربي بن مهيدي. 2016/2015م. و= عبدالله العامري. المعلم الناجح. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان: 2019م.

[17]. راجع: الدكتور كمال عبدالحميد زيتون. المرجع السابق. و – عبدالوهاب عبدالسلام طويلة: المرجع السابق.

[18]. نمر سامية. المرجع السابق.

[19]. مركز نون للتأليف والترجمة. التدريس: طرائق واستراتيجيات. جمعية المعارف الإسلامية. بيروت. 2011م

[20]. الدكتور كمال عبدالحميد زيتون. المرجع السابق.

[21].مركز نون. المرجع السابق.

[22]. الدكتور كمال عبدالحميد زيتون. المرجع السابق.

[23]. عواطف القاسمية، فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس العلوم في التحصيل العلمي وتنمية عمليات العلم الأساسية...رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2010م

[24]. يحيى عبابنة (أ.د). الوسائل التعليمية وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية. جامعة مؤتة، 2012م.

[25]. خديجة هاشم، التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلوماتية الدولية (الإنترنت) وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبدالعزيز، 2002م

[26]. أمين, محمد زينب. إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم. دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا/مصر، 2000م.